

وفاته وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المحاضرة 42 - السيرة النبوية - المستوى الثاني -

الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا والسيره العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد عاش النبي صلى الله عليه واله وسلم حياة حافلة بالإنجازات - 00:00:50

لم يعرف في تاريخ البشرية احد بورك له في عمره مثل النبي عليه الصلاة والسلام وبركة عمره تظهر جلية باتباعه الذين يفوقون المليار وسبعمائة مليون صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:13

حياة مليئة بالإنجازات العظيمة على الرغم من قصر حياته صلى الله عليه واله وسلم مقارنة بالأنبياء الذين سبقوه عليهم صلوات الله وسلامه والرسول صلى الله عليه واله وسلم اختلف اهل العلم في سنه - 00:01:36

فمنهم من قال انه مات وهو ابن ستون عاما ومنهم من قال ثلاثة ثلات آآ وستون سنة ومنهم من قال خمسة وستون عاما امنا عائشة تقول توفي عليه الصلاة والسلام وهو وهو ابن ثلاث وستون - 00:02:01

وكذا قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهم. وفي رواية اخرى صحيحة قال ابن عباس انه توفي وهو ابن خمس وستين وصح عن انس ابن مالك انه قال توفي وهو ابن ستين. طيب يعني - 00:02:27

كيف الجمع قال النووي رحمه الله الصحيح انه توفي عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثلاثة ثلاثة آآ آ وستين سنة طيب وكيف الجمع؟ العلماء قالوا من قال انه توفي لستين عاما - 00:02:45

فهذا طرح الكسور يعني قرب الثلاثة وستين الى اقرب عدد صحيح وهو الستين ومن قال خمس وستين فهذا نظر الى سنة ميلاده وسنة وفاته فحسبها وال الصحيح الذي عليه جماهير العلماء انه مات وهو ابن ثلاث وستون آآ سنة - 00:03:05

ولا شك ان المصائب كثيرة على ابن ادم تختلف بتنوعها وتوقيتها ومكانها وبقدر ايمان العبد تهون عليه هذه المصائب ولا شك ولا ريب ان اعظم مصيبة انت على الاسلام هي وفاته صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:30

عن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لعمر انطلق بنا الى ام ايمان نزورها. كما كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يزورها - 00:04:03

ام ايمان امرأة كبيرة في السن هي حاضنة النبي عليه الصلاة والسلام يعني كانت مربيته فتخيلكم يكون عمرها؟ وهي حبشية وهي التي زوجها الرسول عليه الصلاة والسلام لزيد ابن حارثة - 00:04:16

فانطلق فلما انتهينا اليها بكت فقال لها ما يبكيك؟ فما عند الله خير لرسوله قالت اني لاعلم ان ما عند الله خير لرسوله. ولكنني ابكي لان الوحي قد انقطع من السماء - 00:04:38

قال فهيجتها على البكاء فجعلها يبكيان معها قلوب حية يفتقد النبي عليه الصلاة والسلام لكن اعظم ما يفتقدوه فيه عليه الصلاة والسلام ان وحي السماء كان ينزل عليه فلما قبض عليه الصلاة والسلام انقطع الوحي - 00:04:57

ولا شك ان المصائب تهون اذا قارنت بما هو اعظم منها ولذلك في غزوة احد عندما انهزم المسلمون في بداية المعركة وقتل منهم

سبعون من جملة من قتل مصعب بن عمير - 00:05:22

حمزة اسد الله وعم النبي عليه الصلاة والسلام وجمع من الصحابة اصاب المسلمين غم وهم لكن الله عز وجل اثابهم غما بغم ليخفف عنهم الغم الاول. فنودي في المسلمين ان محمدًا قد مات - 00:05:44

الهزيمة ومن قتل من من الصحابة واستشهد هذا اصبح ليس بشيء مع المصيبة العظمى وهي ان محمدًا قد مات عليه الصلاة والسلام فلما تبين الحق وانه على قيد الحياة سري وخفف عنهم فهانت عليهم مصيبيتهم الاولى - 00:06:07

ولذا يقول عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ايما احد من المؤمنين اصيب بمصيبة فليتعزى بمصيبيته بي. عن المصيبة التي تصيب بغيري فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدي اشد عليه من مصيبيتي - 00:06:29

فاذالانسان فقد ولدا او زوجة او والدا لابد ان يصاب بشيء من الحزن لهذه المصيبة مصيبة الموت كما ذكرها الله تعالى لكنه ان تذكر انه ما رأى الرسول عليه الصلاة والسلام وما صاحبه وان النبي قد مات - 00:06:51

تهون عليه المصيبة فمن ابى مقارنة بالنبي عليه الصلاة والسلام ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم شعر في نهاية حياته لان اجله قد اقترب من عدد من ايات كتاب الله عز وجل - 00:07:13

كقول الله سبحانه انه ميت وانهم ميتون وكقول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم جاء في الصحيح - 00:07:36

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان عمر كان يدخله مع اشياخ بدر ومجلس عمر ليس ك المجالس المسئولين والزعماء يحضرها من لا يستحق الحضور مجلس عمر كان يزدآن بالعلماء وبashياخ بدر صاحبة - 00:07:55

وكانهم اشتكوا الى عمر قدوم هذا الشاب الصغير ويقولون لما تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله من ابناءنا الصحابة من هم مثله وهو اكبر منه سنا فلماذا يعني تصر على ادخاله؟ فيقول عمر انه من قد علمتم هذا ابن عباس - 00:08:20

فدعاه ذات يوم فادخله معهم وسألهم عن قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ماذا يعني تعتقدون ان تفسيرها؟ فقال بعضهم امرنا الله ان نحمده نحمده ونستغفره - 00:08:42

اذا نصرنا وفتح علينا هذا ظاهر الاية في ظنهم وبعض الصحابة سكت ولم يعلق لانهم ما يريدون ان يتكلموا بلا علم فقال هكذا تقول يا ابن عباس ايش رأيك انت ترجمان القرآن - 00:09:01

قال لا انما هو اجل رسول الله عليه الصلاة والسلام اعلم له اذا جاء نصر الله والفتح ان ذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول. يعني هذه انت للنبي - 00:09:23

عليه الصلاة والسلام لتخبره باقتراب اجله فاصل ونواصل بعدها باذن الله فابقو معنا فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول - 00:09:47

من اعتبر بدرورسه نجا. ومن تعامى عن حوارته هو. وقدعني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والواقع - 00:10:32

قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم. وعزم وذلهم. حمله ذلك على حسن الاصوة والاقتداء باسباب السعادة والتمكين - 00:10:58

واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى - 00:11:27

حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد ونمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - 00:11:50

العلم باداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادرك سلن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:12:14

سنة الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعطي اشارات لاصحابه ولأهل بيته - 00:12:36

بدنو واقتراب اجله فاطمة رضي الله عنها وارضاها دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام مرضه فساررها فبكت فسألتها عائشة فأخبرتها بعد ان قبض النبي عليه الصلاة والسلام قائلة ان الرسول اصر لي عليه الصلاة والسلام ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة - 00:13:18

وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي بل في حجة الوداع قالها صريحة لعلي لا اراكم بعد عامي هذا فاذا هذا انذار للصحابة ان ترقوا فما ارى الا ان - 00:13:52

قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ما بعد الكمال الا الزوال ما بعد الكمال النقصان وكان عليه الصلاة والسلام يقول لعلي لا اراكم بعد عامي هذا لان الدين قد كمل - 00:14:16

كما يقول بعض اهل العلم في تفسير الآية ان هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم. ايضا من الدليل الدالة على دنو وفاته صلى الله عليه واله وسلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:33

هو اشد الناس بلاء والابتلاء من الله عز وجل ليس تعزيبا ولا عقوبة فحسب بل قد يكون وهذا الحال قطعا مع النبي عليه الصلاة والسلام رفعا للدرجات وتعظيمها لحاله صلى الله عليه واله وسلم. واظهارا للناس عن صبره وشدة احتماله في جنب الله عز وجل - 00:14:51

بداية مرضه كانت تعاوده الالام التي كان يجدها من الشاة المسمومة التي تناولها يوم خيبر عندما حاولت امرأة ان تقتله بهذه الشاة المسمومة وكانت تأتيه مثل النوبات كل بضعة اشهر - 00:15:22

من اثر ذاك السم هذا على الرغم من ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما اكل منها انما مضغ مضغة ولفظها لان الله انطق تلك الذراع المسمومة من الشاة واخبرته آآ انها ملئت بالسم - 00:15:46

جاء ام مبشر رضي الله عنها دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام في وجعه الذي قبض فيه وقالت بابي وامي يا رسول الله ما تنتهم بنفسك فاني لا اتهم الا الطعام الذي اكل معك بخيبر - 00:16:04

يعني اكل معها معها ابنها بخيبر وكان ابنها بشر ابن البراء ابن المعرور رضي الله عنه اكل لقمة قبل ان يأتيه النذير فمات منها فقالت انا ما اتهم الا هذا هذه اللقمة التي يعني اكلتها مع ابني ومات منها في يوم خيبر - 00:16:23

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام وانا لا اتهم غيره هذا اوان قطع ابهري يعني انا اشعر انه هذا هو الوقت الذي اموت فيه وقال في وجوه الذي مات فيه ما زلت اجد من الأكلة التي اكلت بخيبر - 00:16:48

هذا اوان قطعت ابهري قال العلماء الابهري عرق في الظهر وهم ابهران. وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين. وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبقى معه حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:07

كسائر الانبياء لا تقبض روحه الا بعد ان يستأنن وهذا موجود مع كل انباء الله عز وجل ملك الموت يستأننهم هل تريدون الحياة؟ ام تقبض ارواحكم كما جاء في حديث موسى عليه الصلاة والسلام عندما جاءه ملك الموت - 00:17:34

فاطمته لانه لم يعرفه ثم عاد اليه مرة اخرى وقال بعد ان عرف نفسه اني انا ملك الموت وان الله عز وجل آآ يقول ضع يدك على جلد ثور ولك بكل شعرة - 00:17:59

سنة يعني تقع على خمسة الاف شعرة على عشرة الاف تعيش هذه المدة وقال موسى ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان اذا اذا ما كان من بدء من الموت فالان - 00:18:17

لماذا نطيل هذه الحياة اكتر مما هو مقدر لنا نأخذ قدرنا ونحمد الله على ما فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة - 00:18:32

الرسول يخieri عليه الصلاة والسلام نريد ان تتمكن في هذه الدنيا ام تريدين ان تموت ويقضى آآينقضى اجلك امنا عائشة اخبرتنا والسير

مليئة بمعاناته صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:49

في اخر حياته تقول امنا عائشة ما رأيت رجلا اشد عليه الوجع من رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى انها قالت بعد ما رأيت من معاناته ما اكره شدة المعاناة عند الوفاة لاحد من المسلمين - 00:19:11

الاصل انك انت تحزن عندما ترى من يتأنى او يتالم او يعاني عند الموت لكن بعد ما رأت ما حصل للرسول عليه الصلاة والسلام تيقنت ان هذا من علامات حسن الخاتمة وان هذا من الامور التي هي - 00:19:30

ترفع الدرجات والا لما حصلت للرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يشكل في بعض الاحيان على على الناس عندما يقولون طيب حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما في ان روح المؤمن تخرج كانما يعني قطرة الماء من في السقاء تسيل قطرة الماء من في - 00:19:51

السقاء هذا كيف يعني مقارنة بما يحصل او من المعاناة التي نراها النبي عليه الصلاة والسلام جاء في حديث عبد الله ابن مسعود انه قال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم. انا لما امراض امرض بقوة - 00:20:17

ذلك ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر ايمانه فان كان في ايمانه قوة زيه او صلابة زيد له في البلاء وان كان في ايمانه رقة خفف عنه البلاء - 00:20:39

فالنبي عليه الصلاة والسلام عانى عند الموت ولكن هذا يختلف عن عند خروج الروح كما انك ترى عند الكفار مثلا انهم يموتون على فراشهم بسلام وطمأنينة فجأة انطفى النور وراح مات - 00:20:55

وسبحان الله انا ما اتعذب كيف يعني آآ السفود من العهن المبلول السيخ الذي له اشواك يخرج من ينزع نزعا من الصوف هذا ما حصل معه اي شيء. لا هو حصل - 00:21:23

ايمانا بحديث البراء بن عازب رضي الله عنهم لكن المعاناة قبل خروج الروح لا تعني شيئا المشكلة هي عند خروج الروح فهذا الكافر الذي مات عندما اخرجت روحه عانى من ذلك اشد المعاناة - 00:21:39

اما المؤمن عندما اخرجت روحه كانت من اسهل واهون ما يكون. فاصل وبعدها نواصل باذن الله ابقوا معنا لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه - 00:22:00

فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع - 00:22:34

وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين - 00:23:03

ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان. وحفصة بنت سيرين وفاطمة بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - 00:23:32

مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزارد - 00:24:01

ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة الزوجية اثر خطير وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات - 00:24:19

احكام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال السلام عليكم ورحمة الله النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:42

مرض قبل موته وتوعك واختلف في مدة هذا المرض فمثهم من قال ثلاثة عشر يوما ومنهم من قال عشرة ايام وهذا هو آآ الراجح

والصحيح فالنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:20

ولد يوم الاثنين وتوفاه الله يوم الاثنين بلا خلاف وتوفاه الله في شهر ربيع الاول كما انه ولد في شهر ربيع الاول واتفق العلماء على انه توفاه الله يوم الثاني عشر من ربيع الاول - 00:25:40

من السنة الحادية عشرة للهجرة النبوية المباركة انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان ابا بكر كان يصلی لهم في وجعه صلى الله عليه واله وسلم الذي توفي فيه - 00:26:00

حتى اذا كان يوم الاثنين وهم في صفوف الصلاة كشف عليه الصلاة والسلام ستر الحجرة ينظر اليها ووجهه كانه ورقة مصحف وجهه جميل يتلألأ ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتن - 00:26:17

هم يصلون والرسول يبتسم ويضحك لانه مسروor بان كلمتهم مجتمعة على ابي بكر وانهم ما تركوا الصلاة وما فرطوا فيها فنكص ابو بكر على عقبه ليصل الى الصف. لما رأى ذلك ابو بكر وهو في الصلاة تقهقر لكي يتقدم الرسول عليه السلام ويصلّي ظن - 00:26:36

منه انه يخرج الى الصلاة فاشار عليه الصلاة والسلام ان اتموا صلاتكم وارخي الستر. فتوفي من يومه. وعليه اختلف اهل العلم هل النبي عليه الصلاة والسلام توفاه الله عز وجل - 00:26:59

بعد صلاة الظهر التي كان يصلّيها المسلمين انذاك؟ ام توفاه الله ضحى وهذه الصلاة كانت صلاة الفجر. الاظهر والعلم عند الله انها كانت صلاة الفجر وان الرسول توفي ضحى ذلك اليوم وهذا ما ذهب اليه النووي وابن رجب - 00:27:14

اما ابن كثير فذهب الى انه توفي بعد الزوال صلى الله عليه واله وسلم حادثة وفاته صلى الله عليه واله وسلم يظهر لنا جليا مكانة ام المؤمنين عائشة ومكانة ابي بكر الصديق رضي الله - 00:27:36

عنهمما لماذا لان من الراضاة اعداء الله عز وجل من يطعن فيهما وبالاجماع ان من قذف امنا عائشة رضي الله عنها بالزنا فهذا كافر حلال الدم لماذا لانه مكذب بالقرآن. سورة النور هذه. ما يقرأها ذاك الجاحد الافاك الاثيم - 00:27:58

فاما برأها الله من فوق سبع سماوات وهو يكذب ذلك ويقذفها فهذا ملعون كافر رسولنا صلى الله عليه واله وسلم كان في مرضه يسأل عندما يذهب الى نسائه اين انا غدا؟ اين انا غدا؟ الى ان وصل الى بيت عائشة فلما كان يومها سكن ارتاح - 00:28:26

ولذلك استأذن عليه الصلاة والسلام بعد ان وصل عندها استأذن ازواجه في ان يمرض في بيته فاذن له صلى الله عليه واله وسلم وكانت امنا عائشة تفتخرون وتقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم توفي في بيتي - 00:28:50

وفي يوم وبين سحري ونحري تقول وان الله جمع بين ريقه وريقه ان الله جمع بين ريقه وريقه عند موته. دخل علي عبد الرحمن اخوها وببيده مسواك فنظر عليه الصلاة والسلام فظنت انه يعجبه - 00:29:16

اخذته من عبد الرحمن واعطته للرسول عليه الصلاة والسلام فكانه كان قاسيا عليه وهو منهك متعب عليه الصلاة والسلام فاخذته ولينته اسنانها وريقه حتى الان ثم اعطته الرسول عليه الصلاة والسلام فتسوك به تسوكا - 00:29:40

اه اه شديدا وفي بجانبه عليه الصلاة والسلام ركوة او اناء صغير يضع فيه يده عليه الصلاة والسلام فيه ماء ويسعى بذلك الماء وجهه ويقول لا الله الا الله ان للموت سكرات - 00:30:01

يقول ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه واله وسلم في الرفيق الاعلى ما معنى هذه الجملة؟ اختلف العلماء فمنهم من قال الرفيق هو الله - 00:30:22

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله رفيق يحب الرفق و منهم من قال هم الملائكة ومنهم من قال هي الجنة والذي يظهر ان الرفيق الاعلى هم الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم - 00:30:42

الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا ابن عباس رضي الله عنهم يبيّن لنا شيء من مناقب وفضائل ابي بكر يقول خرج عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي مات فيه عاصم رأسه بخرقة فقعد على المنبر - 00:31:06

طبعا يربط رأسه بخرقة لقوة الصداع فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحافة. ولو كنت - 00:31:35

من الناس خليلاً لاتخذت أباً بكر خليلاً وعائشة أيضاً تخبر رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة وقال مروا أباً بكر فليصلّي بالناس - 00:31:50

وجعلت تراجعه عائشة. يعني اه بکي ابو بکر رجل اه شديد الحزن يبكي اسيف ما يستطيع الناس ان يفهموا من قراءته فقال في الثالثة بعد ان راح عجته ماتا: قال انك صاحب يوسف مهوا ابا بک فلصلصا - 00:32:13

الناس وهذا من اكبر الادلة على ان الخليفة خليفة النبي عليه الصلاة والسلام هو ابو بكر بل ان عائشة رضي الله عنها تقول قال لي رسول الله عليه الصلاة والسلام في مرضه - 00:32:32

ادعو لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متن ويكول قائل انا اولى. يعني اخشى انه بعد ان اموت يأتي من
يقوم ويقول انا اولى من ابي بكر يقول عليه الصلاة والسلام ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر ما يصلح احد - 00:32:47

طيب الرسول عندما توفاه الله اين دفن في حجرته ولم يدفن في المسجد ولم يخرج به الى البقيع. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما قبض الله نبيا الا في 00:33:11

موضع الذي يحب أن يدفن فيه أبو بكر هذا هو الذي يربن الحديث وامر بدفعه في مكانه تحت السرير الذي توفي عليه في موضع الفراش اما مسألة الميراث فكثيرا ما يقوم الراضفة باثارتها - 00:33:27

میراثها من النبي عليه الصلة والسلام. مما افاء الله على رسوله آآ طلب صدقته - 00:33:46

التي بالمدينة وقدك وما بقي من خمس خيبر فرفض ابو بكر ذلك رضي الله عنه وارضاه . وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل الـ محمد من هذا المال يعني ما للـ الله الذي ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير -

هو شيئاً من صدقات الرسول عليه الصلاة والسلام التي كانت على عهده. ولاعملن فيها الرسول عليه الصلاة والسلام وتشهد على رضي الله عنه وقال انا قد عرفنا آيا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله عليه الصلاة والسلام وحقهم -

فتكلم ابو بكر فقال والذى نفسي بيده لقراة رسول الله عليه الصلاة والسلام احب الي ان اصل من قرابتي فاذا المسألة كانت خلاف
بين فاطمة وابي بكر ولا شك عند احد من المسلمين ان ابا بكر اعظم من فاطمة رضي الله عنهم - 00:34:50

على مكانتها ولا شك انه افقه وانه اعلم. ولذلك كان سؤالها في غير محله وبين لها ابو بكر ذلك واقتنعت كما هو الصحيح الراجح من اقوال اهل العلم وان كان في نفسها شيء من ذلك فانه لم يكن ليظهر بل وآآدعت لابي بكر - 00:35:13

وقابلته وصفحت عنه. وكيف بالله عليكم يعقل ان ابا بكر يدخل على فاطمة بنت حبيبه وخليله صلى الله عليه واله وسلم بشيء من يعني لاع الدنيا شيء من الامور التافهة من الاموال. وهو الذي افني ثروته وما له في شراء العبيد وعتقهم وفي نفع - 00:35:37

كما قال عن نفسه صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال كما نفعني مال ابي بكر. هل يعقل هذا ما يقوله الا جاهل ابو بكر يدفع حياته من [اجل ال البيت - 00:36:05](#)

وخذ مثلاً آخر لو افترضنا ان ابا بكر وعثمان خانوا الامانة ومنعوا فاطمة حقها في فدك وفي خيبر وفي غيره من الاموال التي يزعمون زوراً وبهتانا انهم خانوا الامانة فيها - 00:36:19

عندما تولى علي رضي الله عنه وارصاد الحلاوه القامه الى قده والى حمس خيبر فوزعه لنفسه لانه هدا نصيب زوجته. له هو الريع ولاؤلاده الحسن والحسين منها ابدا والله ما فعل ذلك. اذا هل تتهمون عليا بالخيانة ايضا؟ النبي عليه الصلاة والسلام توفاه الله عز

مرهونة عند يهودي فما كان يملك بابي هو وامي شيء من هذه الدنيا التافهة الزائلة. وبهذا ننتهي من هذا الدرس الذي اشتمل على ذكر اوصافه وشمائله صلى الله عليه واله وسلم. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان - 00:36:59

قربنا من نبيه صلى الله عليه واله وسلم يوم القيمة يوم نلقاءه. وان يحشرنا تحت ظل لوانه عليه الصلاة والسلام. وان يجعلنا من المتبعين والا يجعلنا من المبتدعين. هذا والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا -

00:37:26

محمد اكاديمية ينبوعها صاف صافي ليروي غلة الظمان السيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد -

00:37:46